

* تفسير تفسير فرات الكوفي / فرات الكوفي (ت القرن 3 هـ) مصنف و مدقق

{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ } * { مَلِكِ النَّاسِ } * { إِلَهِ النَّاسِ } * { مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ }
{ الَّذِي يُؤَسُّوْسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ } * { مِنْ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ } (1-6)

قال: حدثنا أبو الخير المقداد بن علي الحجازي المدني قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان العلوي الحسيني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني [ب: ثنا] جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي قال: حدثنا محمد بن مروان! عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى { قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ } يقول: يا محمد قل أعوذ برب الناس (يعني بخالق) [ر، أ: فخالق] الناس { ملك الناس إله الناس } لا شريك له ومعه { من شر الوسواس } يعني الشيطان { الخناس } يقول: يوسوس على قلب ابن آدم فإذا ذكر [أ: ركن] ابن آدم الله [أ: لله] خنس من [أ: في] قلبه فذهب ثم قال { الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس } يدخلون في صور الجن فيوسوسون [أ، ر: فيوسوس] على قلبه كما يوسوس على قلب ابن آدم ويدخل من الجني كما يدخل من الإنسي وهاتان السورتان نزلتا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين سحر وأمر أن يتعوذ بهما. صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين ولآلاء ربنا حامدين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وأهل بيته وعترته وذريته أجمعين